

الصراع والتعاون والمنافسة

- **الصراع والمنافسة:** هناك من يخلط بين الصراع والمنافسة ويعتبرهما مترادفين, في حين أن الصراع يختلف عن المنافسة ذلك لان الصراع موجه نحو طرف آخر وهو يتضمن سلوك ومحاولات لإعاقة الطرف الآخر, بينما المنافسة تسعى لتحقيق هدف دون التدخل في شؤون طرف آخر أو محاولة إعاقة أهدافه أو نشاطاته يمكن أن تؤدي المنافسة لى صراع وذلك عندما لا تكون منافسة شريفة كأن تقترن بالوشاية بالطرف الآخر لدى الرئيس أو تشويه الحقائق, أو بث الشائعات ضد المنافس.

الصراع

كل واحد منا ليس فقط فريدة من نوعها في الطريقة التي ننظر والتصرف ولكن أيضا الطريقة التي نفكر بها. لا بد أن يكون الصراع حتى بين أفراد الأسرة والأشقاء والزوج والزوجة، وحتى أعضاء فريق يحاول تحقيق هدف مشترك. فالصراع هو كلمة تعبر عن الخلاف والخلافات التي يمكن أن تؤدي إلى الحروب والمناوشات بين القبائل والثقافات والأمم.

الصراع هو مفهوم يخبرنا بأن كل شيء ليس جيدا بين شخصين أو شعوب أو منظمات أو حتى بلدان. الصراع هو الوضع الذي ينشأ عندما يكون هناك نقص في الإيمان أو الثقة، وهناك العداء بدلا من الود.

المنافسة

عندما كنت تشارك في مسابقة حيث هناك العديد من المتسابقين الآخرين في محاولة للفوز في الكأس أو أي جائزة أخرى، ويقال أن يكون منافسة. الطلاب في فئة تتنافس مع بعضها البعض ليس فقط للحصول على أعلى الدرجات من المعلم ولكن أيضا إلى ارتفاع أعلى من غيرها في نظر المعلمين. المنافسة ليست بالضرورة للحصول على حصة واحدة من الموارد كما في البقاء للأصلح نظرية حيث الأشقاء يقاتلون مع بعضهم البعض في محاولة لتجاوز الآخرين. ويمكن أن تكون المنافسة داخل الأسرة أيضا حيث يتنافس الأخوان أو الأخوات مع بعضهم البعض للاعتراف والاحترام من الآباء أو غيرهم من أفراد الأسرة.

ما هو الفرق بين الصراع والمنافسة؟

• الصراع ينطوي على الخلاف والخلاف في حين أن المنافسة يمكن أن تتم دون أي اشتباك أو مشاعر صعبة.

• المنافسة تشير إلى مسابقة حيث يتنافس المشاركون على الصدارة في حين أن الصراع يشير إلى شجار أو مناوشة.

المنافسة هي عملية صحية تشجع الذكاء والابتكار وريادة الأعمال في حين يسحق الصراع كل هذه المفاهيم.

• في الواقع، الصراع أمر لا مفر منه لأن كل الناس يختلفون عن بعضهم البعض، وجهات نظر مختلفة تؤدي إلى الصراع.

• تنظيم مسابقة لاختيار أفضل رسام، مغني، أو لاعب يشجع التميز بين الأفراد كمشاركين يريدون ضرب الآخرين للحصول على أعلى مرتبة الشرف.

• الصراع والمنافسة نوعان مختلفان من التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى التعاون والإقامة.

غالباً ما يتم الخلط بين مفهومي الصراع والمنافسة ، لكن في الحقيقة هناك فروق مهمة بين المفهومين. ويمكن استيضاح الفرق بالقول أنه أينما وجدت المنافسة ، ظهرت الصراعات. لكن في نفس الوقت فإن المنافسة والصراع يجتمعان في الأصل ، حيث أن كلاهما يعبر عن سعي المجموعات لتحقيق أهداف متعارضة.

إن المنافسة بين المجموعات العاملة لتحقيق نفس الأهداف ، ترتضي عادة قوانين معينة (مكتوبة وغير مكتوبة) ، وينطبق على ذلك الأمر الألعاب الرياضية مثلاً ، حيث توجد قوانين تحكم تصرفات المتنافسين ، وتحدد المسموح به والممنوع.

وكمثال على الفرق بين المنافسة والصراع ، فإنه يمكن الحديث عن ، مثلاً ، مجموعة من المشاركين في سباق للجري ، حيث أنه ما دام كل متسابق يجري في مضماره دون الاحتكاك بالآخرين فهذا ما يسمى منافسة ، أما إذا وضع أحد المتنافسين قدمه بين أقدام متسابق آخر فقد تحولت المنافسة إلى صراع ، طالما أن قوانين اللعبة تمنع ذلك.

وكمثال آخر لفهم الفرق بين المنافسة والصراع ، من الممكن ذكر بائعي سلعة معينة ، فكل شخص يبيع سلعته بالمبلغ الذي يريد ، ويقوم بما يشاء من ممارسات ترويجية لسلعته ، فهذه منافسة. أما إن كانت هناك اتفاقية بين البائعين على توحيد سعر السلعة ، فإن الإخلال بذلك يؤدي إلى تحول المنافسة إلى صراع.

وعادة ما يتم استخدام المنافسة كوسيلة تحفيز ، حيث تستخدم لتفعيل وتحفيز الأفراد والمجموعات ، وذلك لتحقيق نفس الهدف. وفي هذا المجال نجد أنه عادة ما يتم تقديم المحفزات والجوائز ، وهو ما يعتبر مثلاً لكيفية استخدام المنافسة كوسيلة للتحفيز والتفعيل.

التعاون :

وهو عكس التجنب، ويعني تعاون أطراف الصراع لإيجاد حل ملائم، وبالتالي إشباع اهتمامات جميع الأطراف و هو نمط حازم و تعاوني . والتعاون يأخذ شكل استثمار الخلاف لكي يتعلم أطراف الصراع من خبرة وحكمة بعضهم البعض .

تعريفات موسوعة ويكيبيديا:

التعاون، بحسب علم الاجتماع، هو آلية تقوم بها **المجموعة** من **المتعضيات** تعمل معاً بدافع المنفعة المشتركة^{[1][2][3]} وهو بعكس التنافس الذي تكون فيه المنفعة الشخصية هي الدافع. ويكون التعاون بين متعضيات أصناف نفسها أو مع أصناف أخرى. مثلاً، النحلة تتعاون مع الزهرة لصنع العسل ولتخصيب الزهرات الأخرى.

التعاون الإنساني: ارتباط مجموعة من الأفراد على أساس من الحقوق والالتزامات المتساوية لمواجهة وللتغلب على ما قد يعترضهم من المشاكل الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو القانونية ذات الارتباط الوثيق المباشر بمستوى معيشتهم الاقتصادية والاجتماعية سواء كانوا منتجين أو مستهلكين. والتعاون هو تجميع للقوى الاقتصادية الفردية وهو كذلك سلوك إنساني شوه في مختلف العصور البشرية، لجأ إليه الإنسان في التعاون. وقد كان في الماضي والحاضر وسيلة للدفاع عن الحقوق لمكافحة الظروف الاقتصادية السيئة نتيجة النظم الاقتصادية المختلفة منذ بدء ظهور الثورة الصناعية والتطور التجاري في العالم مما ساعد على ظهور طبقات الإقطاعيين والليبراليين والاشتراكيين.

الصراع: هو حالة سببها تعارض حقيقي أو متخيل للاحتياجات والقيم والمصالح. يمكن أن يكون الصراع داخليا (في الشخص نفسه) أو خارجيا (بين اثنين أو أكثر من الافراد). يساعد الصراع كمفهوم على تفسير الكثير من جوانب الحياة الاجتماعية، مثل الاختلاف الاجتماعي وتعارض المصالح والحروب بين الأفراد والجماعات أو المنظمات. من الناحية السياسية يمكن أن يشير الصراع إلى الحروب أو الثورات أو النضالات، والتي قد تنطوي على استعمال القوة كما هو الحال في الصراع المسلح. والصراعات في بيئات اجتماعية يمكن أن تؤدي إلى التوترات عند عدم وجود حل سليم لها أو ترتيب للتعامل معها.

والتعريف الشائع للصراع: "عندما يتصور طرفان أو أكثر تعارض الأهداف ويسعيان إلى إضعاف قدرات الآخر للوصول للهدف"

المنافسة هي سباق بين الأفراد والجماعات، ، والأمم، وما إلى ذلك من أجل بقعه جغرافيه، مكانا أو موقعا للموارد أو ميداليه أو لقب معين أو سلطه [3][2][1] تنشأ المنافسة كلما اثنين أو أكثر من الأطراف يباشرون السعي من أجل هدف التفوق ليفوز طرف على آخر.

المنافسة: بدل شخصين أو أكثر أقصى جهد لتحقيق غرض ما وخاصة حين يكون التفوق هو الهدف / منافسة عادلة- مشروعة

المنافسة التنظيمية، والتي يطلق عليها كذلك اسم الإدارة التنافسية أو منافسة سياسية، عبارة عن ظاهرة في القانون والاقتصاد والسياسة تتعلق برغبة واضعي القوانين في التنافس مع بعضهم البعض في نطاق أنواع القوانين التي يتم توفيرها من أجل جذب الشركات أو غيرها من الفاعلين الآخرين للعمل في نطاق الاختصاص الخاص بهم. وتعتمد المنافسة التنظيمية على قدرة عملاء مثل الشركات أو العمال أو غير ذلك من الأشخاص على التنقل بين نظامين قانونيين منفصلين أو أكثر. وبمجرد أن يكون ذلك ممكناً، يظهر الشغف لدى الأشخاص الذين يديرون تلك الأنظمة القانونية المختلفة للتنافس من أجل توفير ظروف أفضل من "منافسيهم" من أجل جذب الاستثمار. وبشكل تاريخي، كانت المنافسة التنظيمية توجد في دول تحتوي على أنظمة لوائح فيدرالية